

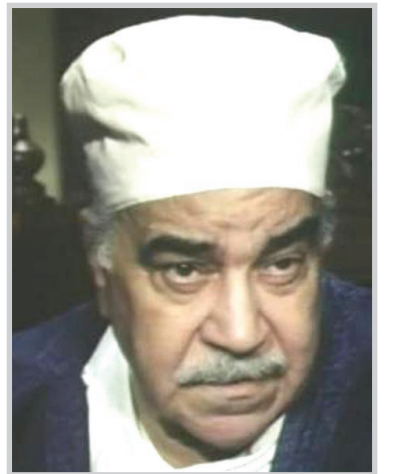
# كواليس مسلسلات رمضان ٢٠١٠



**حضلت مسلسلات رمضان ٢٠١٠ بالعديد من الأحداث والمواقف والمشاهد الخطرة والصعبة التي تعرض لها نجومها ومخرجوها، وكادت تودي بحياتهم أحيانا، وكان أشهرها موت عبد الله فرغلي وحادثة ريم البارودي ودخول صلاح عبد الله العناية المركزة، وإغماءات يسرا وسوزان نجم الدين، وتسمم علا غانم وضربة شمس داليا البحيري، ومشاهد أخرى كثيرة رصدتها العربية. نت مع نجوم**



نيلي كريم



عبدالله فرغلي الذي توفي أثناء التصوير

السيناريو قبل بدء التصوير وأنا أخاف اللحظة التي أصوره فيها، خاصة وأني أقدم هذا المشهد أول مرة في حياتي. أما لوسي في نفس المسلسل "مذكرات امرأة سيئة السمعة" فقد علفت في مطارات أوروبا بسبب بركان آيسلندا، وجلست في المطار الفرنسي يوما وليلة كاملة أصيبت خلالها بحالة إعياء شديدة، بحسب كلامها. لكن النجمة السورية جومانة مراد أصيبت في قدمها في الأسبوع الأول من تصوير مسلسلها الجديد "شاهد إثبات"، من تأليف فداء الشندوبلي وإخراج محمد الرشدي ثم استأنفت التصوير بعد أسبوع من الراحة.

أما الفنانة الشابة ريم البارودي فقد تعرضت لعملية جراحية في فروة الرأس حين حدث لها ارتجاج بالمخ وجرح قطعي غائر أدى لحاجتها في ١٢ غرزة بأحد المستشفيات، وذلك أثناء تصويرها مشهدا بمسلسل "عابد كرم" من تأليف حسن وإخراج نادر جلال في سوريا، وكانت قد سقطت من سلم مرتفع وارطمعت بقوة في الجدار.

وقال صلاح عبد الله بعد تماثله للشفاء من الجلطة الدماغية التي تعرض لها وأدخلته في غيبوبة مدة أسبوعين أثناء تصويره مسلسل "الحارة" إنه سأكمل تصوير الأعمال التي تعاقب عليها قبل مرضه، وقال: "لأنني حصلت منها على جزء من الأجر، ثم أقوم بالعودة والحج هذا العام، وأكد أنه مازال إلى الآن يتلقى علاجا طبيعيا من آثار الجلطة، وأن هناك عدة أعمال يلعب بطلتها مثل مسلسل "الحارة"، مع سوسن بدر ونيلي كريم وباسم سمرة وحدي أحمد ومن تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبد العزيز، وأيضا مسلسل "الجماعة" للكاتب وحيد حامد والمخرج محمد ياسين، ومسلسل "فرح

وأصيبت الفنانة السورية سوزان نجم الدين بطلاة "مسلسل" امرأة سيئة السمعة" بحالة إغماء شديدة وفقدت الوعي أثناء تصويرها مشهدا داخل غرفة الإعدام ضمن أحداث المسلسل، وقام المخرج خالد مديدة بالإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر، وتم عمل الإسعافات اللازمة لها وبعض التحاليل لكي يطمئن عليها الأطباء.

وقالت سوزان نجم الدين: شعرت برهبة شديدة فور ارتدائي بدلة الإعدام الحمراء وشعرت بقشعريرة شديدة تجري في جسدي، ولم أتمالك لعداها في هذا الموقف، وبمجرد دوران الكاميرا لم أشعر بنفسي عند سقوطي على الأرض، ولم أعرف ما حدث لي إلا بعد إفاقتي في المستشفى، لأنني منذ قرأتني للمشهد في

الاستديو أثناء تصوير دوره في مسلسل "شيخ العرب همام" إلى المستشفى بعد انخفاض شديد في ضغط الدم، ومكث بالمستشفى عدة أيام فارق بعدها الحياة دون استكمال دوره بالمسلسل الذي يلعب بطولته يحيى الفراني ويخرجه حسني صالح. وتأثرت النجمة يسرا بأشهادها الخطرة والصعبة والمغززة في مسرحية زينهم وشعرت بحالة إغماء شديدة عند تصفحها لعدد من الجثث المتلجة في المشرفة بحكم دورها كطبيبة في مسلسل "بالشمع الأحمر"، وعلى الأخص انتابها حالة من الغثابن وغابرت موقع التصوير بالمستشفى، ونهبت إلى الإسكندرية للقضاء وقت استجمام بعيدا عن التصوير الذي أوقفته عدة أيام، بحسب قولها.

## أغلاط تاريخية

### آخر الملوك

#### باسم عبد الحميد حمودي

التقى قلم المدع فلاح شاكر وخياله بقدره المخرج العراقي الكبير حسن حسني في المسلسل التاريخي ( آخر الملوك ) الذي تبته يوميا إحدى الفضائيات العراقية يقدم المسلسل شخصية الملك الشاب فيصل الثاني، آخر الملوك الهاشميين في العراق الذي قتل صباح الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ مع خاله الأمير عبد الإله ولي عهده يقينا أن هذه الشخصية تستقطب المشاهد لأنها تشكل جزءا حيويا من العراق الهاشمي الملكي، قد اختار المخرج لدور فيصل الفنان الشاب خليل فاضل خليل وكان مقفعا في اداثة لولابعض الجراة التي ارادها المخرج فيفصل في جلسات الموائد العائلية لا يقود الجلسة بل خاله ومربيه عبد الإله، ولم يقم عبد الإله بتقبيل يد الملك عند توليه العرش، فالمصادر التاريخية لاتذكر ذلك وهذا غير مالوف في ذائق حياة الأسرة المالكة، فيفصل - كما تؤكد الوثائق كافة يسمى خاله (سيدنا) وهو بمقام والده برغم اتهامه -شعبيا يقتل غازي- لذا لايعقل أن ينزوي بعد تولية فيصل.

يقول الملك حسين بن طلال ملك الأردن الراحل في مذكراته أن عبد الإله قد عنف فيصلا أمامه وهوملك بحكم، وأن فيصلا كان يسكت أمام خاله ولا يعترض ويقول كتاب السيرة الملكية في العراق، بومئذ السيد عبد الرزاق الحسيني في (تاريخ الوزارات) في الأجزاء الأخيرة الخاصة بحكم الأسرة الهاشمية وكتاب الاستناد عطا عبد الوهاب السكرتير الخاص للأمير في كتابه عنه، نذر مؤرخ التاريخ الراقي الحديث أمثال ليث عبد الحسين ود. محمد حسين الزبيدي و د. مجيد خذوري وسواهم أن الملك فيصل الثاني لم يكن له يد طولى في ترشيح د. محمد فاضل الجمالي -سبع دوره بمهارة الفنان فلاح هاشم- بل كان الدور لانتكليس وعبد الإله لقرص اثن الباشا السعيد وإدخال دماء شامية في سدة الحكم، وأن تلك الحوارات بين الملك الشاب عام ١٩٥٤ ورئيس وزرائه الجمالي لايمكن لها أن تكون إلا بحضور الخال ومباركته.

من جهة أخرى فليس ممكنا لجنود الحرس الملكي أن يرتدوا بدلات التشريفات الحمر طول الوقت ولا كان ممكنا أن يحتمي الأمير عبد الإله للخمر داخل قصر الحجاب وهو بالملابس العسكرية - التي كان يرتديها بشكل شبه دائم في المسلسل - وقد شاهدته شخصيا عام ١٩٥٥ في حفل رياضي للقوات المسلحة وهو يرتدي والملك ملاسبها المدنية وكان قريبا منهما رئيس الأركان رفيق عارف وكاظم العبادي قائد القوة الجوية وأخرون من القادة بملابسهم العسكرية.

كان دور نوري السعيد هامشيا في المسلسل، وكان الإبرز منه دور الصحفي الشاب أيامها غائب طعمة فرمان وصديقه الشاعر حسين مردان الذي جسده من ليس قريبا من شخصيته. مثل نزار السامرائي في دور الزعيم الوطني كامل الصارحجي بمهارة وبالطريقة التي ارادها المخرج، ولكن الجادري من أسرة ثرية إلى حد وكان لايركب سيارات مصحلة نقل الركاب بل له سيارته الخاصة، على العكس من حواره في المسلسل. ثمة إيجابيات كثيرة في هذا المسلسل لكن التدقيق الاكثر تاريخيا كان سجنحب العمل الكثير من الهنات

دعامة نكية عندما نقل من الاستديو إلى المستشفى مباشرة بعد حالة من التوتر الشديد، ونصحته الأطباء بعدم الانفعال الشديد أثناء العمل

أ. م . بي . سي . نت



العدة"مع غادة عادل. وفي مسلسل "العار" من تأليف أحمد أبو زيد، وإخراج شيرين عادل، تلقت علا غانم صفعه قلم من أحمد رزق أفقدتها الوعي وأصابها بحالة دوام، ونقلت إلى المستشفى لتلقي إسعافات سريعة بسببها. كما تعرضت أيضا لحالة من التسمم أثناء تناولها وجبة تيك أواي في الاستديو في مسلسلها الآخر "بابا نور" مع حسين فهمي وتم نقلها إلى مستشفى النيل بدر اوي لتلقي إسعافات وعلاجات أولية تماثلت بعدها للشفاء. وأجّلت الفنانة داليا البحيري تصوير مشاهدنا في مسلسل "ريش نعام" بسبب تعرضها لضربة شمس بسبب ارتفاع درجات الحرارة بالقاهرة إلى أعلى معدلاتها، وقرر المخرج خيري بشارة استبدال تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله بتصوير المشاهد الداخلية داخل أفلامات بالمنصورة هذا الأسبوع، ومن المقرر أن يعود للتصوير الخارجي فور اعتدال المناخ. وكان باسم سمرة قد تعرض أيضا لضربة شمس في مسلسل "كابتين عفت" مع ليلى علوي وتعطل التصوير بسببها يومين.

وأكدت الفنانة ليلى علوي أنها أصيبت بحالة تمزق لأربطة الرقبة وعدم استطاعتها الالتفات يمينًا ويسارًا لعدة أيام حتى طلب منها الطبيب أن ترتدي رقبة واقية، ونظرا لعدم قدرتها على تعطيل التصوير، اضطرت إلى استئخاف العمل

سريعا برقبة طبية لا تقوم بخلعها إلا لحظة الوقوف أمام الكاميرا في مسلسلها "قناة الليل" من تأليف حازم الحديدي وإخراج هالة كمال، والتي تسابق الزمن من أجل إنجازه في الأيام الأولى من شهر رمضان. وقال المخرج محسن احمد: شعرت أثناء تصوير مسلسل "بيت العيلة" كأنني في بيتي فعلا، خاصة عندما أصبت بأزمة قلبية مفاجئة أثناء تصوير الجزء الثاني من المسلسل، والذي أوشكتنا على الانتهاء من تصويره.

وقال المخرج محسن احمد: شعرت أثناء تصوير مسلسل "بيت العيلة" كأنني في بيتي فعلا، خاصة عندما أصبت بأزمة قلبية مفاجئة أثناء تصوير الجزء الثاني من المسلسل، والذي أوشكتنا على الانتهاء من تصويره. مع سوسن بدر ونيلي كريم وباسم سمرة وحدي أحمد ومن تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبد العزيز، وأيضا مسلسل "الجماعة" للكاتب وحيد حامد والمخرج محمد ياسين، ومسلسل "فرح

## عين على الفضائيات

### مسلسل (قنبر علي) يغوص في الأخطاء التاريخية والاجتماعية

١٩٩٠/٨/٢

على الزارات يتشغلا أقارب أو أخوة رئيس المظالم المباد ساسنا: في المقي وحينا يدور الحوار بين اثنين من المظلمين نستمع إلى إحدى أغاني الفنان صلاح حسن وهي أغنية حديثة أنتجت في العام ١٩٩٩ مع العلم أن الأحداث التي يدور فيها هذا المشهد في فترة ما قبل تحول العراق الكويتي لا يطل المسلسل (أياد راضي) يصول ويجول ويرتكب الجرائم ويهدد الحزب في ذلك الوقت، بينما نرى إغفال دور أجهزة الاستخبارات و دور الأمن الذي كان عصا النظام العظيمة في القبض على أي شخص وإنباطة مهمة البحث عنه للحزب فقط وهذا أمر لا وجود له في الواقع فالفرع الحزبية لم تكن سوى واسطة للكتابة إلى أجهزة الأمن والاستخبارات ولا تملك سلطة إلقاء القبض فضيحة الأخطاء في (مسلسل قنبر علي) الذي تبته قناة (البغدادية) تجاوزت جميع الإشرطات، وأنطلق في خطاب يسخر فيه من المشاهدين العراقيين بطريقة غير مسبوقة من ثقافتهم وحياتهم والأحداث التي عاشوها وعيش وشوف!!!

الملاحظة الأخيرة قد يجدها البعض تجنيا على المخرج وأدوات عمله لكن الغريب في الموضوع أن كل المشاركين في هذا العمل يجتسبون الخمر وبالأخص (العرق) ولم تشاهد ممثلا واحدا يشرب البيرة او الويسكي وكأنها دعاية لهذا المشروب العتيق حيث يبحث في كل الجلسات الأبطال وهم يتناولون الأبيض وكأنه شراب فرات و عسي أن لا تكون عبارتي الأخيرة هي دعاية أخرى لاسم كاتب هذا المقال

ثانيا : كلنا يعلم وخاصة من خدم في دوائر الدولة في فترة الثمانينيات وبالأخص منهم من خدم في السلك التربوي بان قيمة الراتب في ذلك الوقت لا تتجاوز ال ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ دينار فقط بينما نرى في المسلسل الفنان طه علوان وهو يتحدث عن ضعف راتبه الذي لا يتجاوز الأربعة آلاف دينار

ثالثا : في الحلقة الثانية يذكر المؤلف أن مجموع إيرادات (المطحنة) موضوع الخلاف هو (الف دينار) في الشهر، وفي الحلقة الرابعة يظفر الى (عشرة آلاف دينار) في الشهر، وفترة الأحداث مع وجود المحامي لا تتجاوز الأسبوع، فكيف حصل هذا المتغير الكبير في الأرقام، وفي الوقت نفسه فإن راتب المدرس (أربعة آلاف دينار).

#### فرات إبراهيم

على الرغم من ان قناة البغدادية هي المسؤول الأول والأخير عما يعرض من أعمال على شاشتها وان تكون للرقيب حظوة وتواجد في الأعمال التي غالبا ما تخص الأحداث التاريخية ومدى صحتها ومطابقتها إلى الواقع الا ان هذا الأمر لا يبرئ مؤلف العمل الذي وقع في أخطاء (كارتية) من أحداث المسلسل العراقي (قنبر علي) على الرغم من ان في الحلقات الأولى من هذا المسلسل وما شكل ثغرة كبيرة بين المشاهد وما عيش من أحداث لم يمتد وقتها إلى زمن بعيد مما يشكل هذا الأمر فقدان المصداقية في التعامل مع الحدث التاريخي لتصبح علامات الاستفهام تجول حول صدقية البغدادية في كل برامجها، حالها حال أية وسيلة إعلام، لا تعتمد الدقة والموضوعية في برامجها، ومن دون أدنى شك أن موافقة صاحب القناة على بث مسلسل يزخر بالأخطاء وعلى النحو الذي شاهدناه في الحلقات الخمس الأولى، يعني أن الكثيرين سيضعون خطاب هذا المنبر الإعلامي بين هلالين، ويستخدمون باستمرار التشكيك وعلامات الاستفهام في كل ما يشاهدونه من خلال شاشة البغدادية. وهنا بعض ما تم رصد من أخطاء تضمنتها الحلقات الخمس الأولى من هذا المسلسل



السينمائية و الدرامية باللون العربي... و ليس هذا فحسب بل لتنهز عرش الدراما التركية التي غزت الشاشة العربية في وقت قياسي في ظل تراجع مستوى الإنتاج العربية الدرامية التي لم تعد تلبى ذوق الكثير من المشاهدين فراوحوا يبحثون عن متغاهم في أعمال جينسيات مختلفة ومتنوعة، طالما أنها تتوفر على المعايير والمقاييس التي تروق نوقه بدءا بالمحتوى الهادف و انتهاء بالتقنيات العالية في التصوير والديكور، مثلما أنهل منتج يوسف الصديق "المشاهد بديكور مدينة طيبة الفرعونية في هذا العمل الناجح، وبرغم الجدل والضجة التي تراقف غالبا عرض المسلسلات الدينية الإيرانية في الأوساط الدينية والقائمة عموما على رفض تجسيد الأنبياء و أهل بيتهم، غير أنها تمكنت

#### محمود النمر

تركت المسلسلات التركية المدبلجة مكانها لأعمال الإيرانية التي تحولت هي الأخرى إلى موجة يكثر ظهورها في شهر رمضان بشكل خاص لطابعها الديني، وإن كانت تحدث جدلا واسعا في الأوساط الدينية، غير أنها نتجت دائما في تحقيق نسب مشاهدة واسعة بالفضائيات والبيوت العربية الإسلامية في مختلف دول العالم، وقد يكون السبب الأول لبروزها في هذا الشهر الكريم هو الشبح الكبير الذي يعرفه مجال الإنتاج الديني في غالبية الدول العربية حتى في تلك التي توصف بالدول الرائدة سينمائيا. وبرزت الأعمال الإيرانية ضمن الشبكة البرمجية المقترحة لرمضان بعيد الفضائيات، فيما غابت الأعمال التركية التي عجلت الكثير من القنوات وتيرة عرضها لإنهاء حلقاتها قبيل الشهر الكريم، لتعويضها بالمسلسلات الدينية و الاجتماعية التي تتماشى مع المناسبة، فكان حظ الإنتاج الإيراني وقيرا هذه المرة، وقد يعود الفضل في ذلك إلى النجاح الكبير الذي حققه مسلسل يوسف الصديق للمخرج فرج الله سلحشور الذي بثته الكثير من القنوات العربية منها الكوثر والمنا و الحرية، و الذي عرف متابعه قياسية في العالم العربي والإسلامي، لم تحقها قبله أي من الأعمال الدينية الإيرانية برغم كثرتها. و من المسلسلات المقترحة هذه السنة في الكثير من الفضائيات مسلسل "أهل الكهف" و "مريم العذراء" و الملك سليمان...و غيرها من الأعمال التي أعادت إيران إلى الساحة